

من ينظم عمل الشمامسة؟^١

أحيانًا يرتبك أو يتوقف عمل الشمامسة داخل الهيكل أو خارجه - أثناء القداس - لأنه لا يوجد من ينظم عملهم:
من يهتم مثلاً بالشوريا وملاحظتها وتقديمها للأب الكاهن؟
من يهتم بالشموع أثناء قراءة الإنجيل؟
من يهتم بأبريق الماء والقوطة أثناء غسل الأيدي؟
من يهتم بالاعتناء بالأطفال الصغار أثناء تناول؟
من يهتم بتوزيع المردات؟
من يهتم بالأواني المقدسة وباللفائف؟
من يهتم بالنظام داخل الهيكل وخارجه؟
الذي يحدث إما أن مسؤولية لا يهتم بها أحد، أو يحدث تنافس على مسؤولية معينة! لأنه لا يوجد من ينظم المسؤوليات.

^١ قداسة البابا شنودة الثالث "نقطة نظام - من ينظم عمل الشمامسة؟"، نُشر في مجلة الكرازة ٢١ أغسطس ١٩٩٨م.